نشرة إخبارية

التكنولوجيات المتنقلة ومجموعات من الخدمات المستنيرة تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على الاستفادة من فرص جديدة

الجمع بين منصات جديدة مثل الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية ومجموعات مبتكرة يعرضها المشغلون لإتاحة إمكانيات جديدة مثيرة

جنيف، 12 سبتمبر 2012 – تساعد النُهج المبتكرة التي يتبعها مطورو الأجهزة والتطبيقات المتنقلة والمشغلون ما يقدر بنسبة 15% من سكان العالم الذين يعانون من أي شكل من أشكال الإعاقة، وذلك من خلال توصيلهم بإمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد صدر تقرير جديد عن الاتحاد الدولي للاتصالات وشريك له من المجتمع المدني، المبادرة العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة للجميع (G3ict)، بمناسبة *مؤتمر الأمم المتحدة بشأن الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة* (نيويورك، 12-14 سبتمبر)، يكشف عن تزايد الاهتمام بسوق غير مستغلة حتى الآن مع إطلاق تطبيقات جديدة يومياً تقريباً بشأن إمكانية النفاذ، تقدم طرقاً لم يسبق لها مثيل لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من التواصل والحصول على المعلومات والتحكم في بيئتهم.

ومع ذلك، غالباً ما يكون المواطنون كبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والأميون مستبعدين من "معجزة الهاتف المحمول" نظراً لأن الأجهزة تكون غير مجهزة بالنوع الملائم من خصائص قابلية النفاذ، أو نظراً لأن أسعار الهواتف المحمولة والخدمات القابلة للنفاذ باهظة. وهذا الوضع آخذ في التغير الآن، إذ إن مجموعة من الخيارات المثيرة في طريقها للدخول إلى السوق.

يمكن لقارئات الشاشة الجديدة أن تجعل الهواتف المحمولة سهلة الاستخدام بالنسبة إلى المكفوفين وضعاف البصر والأميين. وإن التنبيهات المرئية أو بأسلوب الاهتزاز، وخدمات الترحيل وأجهزة توافق المساعدات السمعية تمكّن الصم وضعاف السمع من النفاذ إلى الهواتف المحمولة، كما أن خصائص مثل التعرف على الصوت والنصوص التلقائية هي بمثابة هدية لذوي الإعاقات البدنية.

ومن أمثلة الحلول الرائدة التي سلط التقرير عليها الضوء خطط خاصة للفوترة على أساس النص فقط للصم وضعاف السمع بحيث يقتصر المشتركون على دفع الرسائل النصية والبيانات فقط؛ وتقوم جامعة تونس بتطوير نظام جديد لترجمة الرسائل القصيرة إلى صور رمزية، يحوّل النص المكتوب إلى ترجمة بلغة الإشارة في الوقت الفعلي وعلى الخط بمساعدة قاموس للكلمات والإشارات؛ وأجهزة وخدمات جديدة قائمة على النظام العالمي لتحديد المواقع لمساعدة المكفوفين وضعاف البصر على التنقل في الشوارع باستخدام واجهة تعلن عن أقرب مواقع الاهتمام والموقع الذي يتواجد فيه المستعمل، مع وصلات لقراءة بريل عبر تكنولوجيا بلوتوث.

تمثل "إمكانية النفاذ الرقمي" شريحة من السوق غير مستغلة نسبياً توفر فرصاً تجارية مدرة للأرباح بالنسبة لمقدمي الخدمات المتنقلة والمصنعين ومطوري تطبيقات الهواتف الذكية مع ضمان الشمول الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة. ويلبي بعض مشغلي الهواتف المحمولة الرائدين في العالم احتياجات كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة بنجاح مما يعطي المبرر التجاري لتعزيز إمكانية النفاذ إلى الاتصالات المتنقلة.

وللأسف، لا يسير جميع مشغلي ومصنعي الاتصالات المتنقلة على هذا المنوال، وتظل القدرة على تحمل التكاليف قضية رئيسية، خاصة بالنسبة لحلول الهواتف الذكية والمشتركين في البلدان النامية. وقال الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "يشجع الاتحاد جميع الدول الأعضاء على تنفيذ تدابير تنظيمية وسياساتية لتعزيز النفاذ وضمان تلبية احتياجات الجميع فيما يتعلق بإمكانيات النفاذ"، وأردف قائلاً "إن هذا الأمر يأتي في الوقت المناسب، نظراً للاعتماد الواسع لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي تتطلب تحقيق إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جميع الموقعين عليها، ومعظمهم من الدول الأعضاء في الاتحاد أيضاً."

وهناك بالفعل 6 بلايين اشتراك في الهاتف الخلوي المتنقل على الصعيد العالمي. وحسب تقدير الاتحاد، سيفوق عدد الاشتراكات في الهاتف الخلوي المتنقل عدد البشر في الكوكب بحلول 2013. ولكن على الرغم من أن بعض الناس يتمتعون بفرط التوصيل، ما زال يتعين توصيل آخرين.

وقال مدير مكتب تنمية الاتصالات، براهيما سانو الذي اضطلع بدور قيادي في إعداد هذا التقرير "إن هذا التقرير سيساعد على توجيه جميع أصحاب المصلحة لدى تنفيذ الممارسات التجارية والسياسات الرامية إلى تشجيع الهواتف والخدمات المتنقلة القابلة للنفاذ في المنزل. وإننا نريد أن نرى هواتف وخدمات متنقلة وقابلة للنفاذ بأسعار معقولة تُستخدم لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من المستعملين في العالم."

ويشمل التقرير أيضاً قائمة مرجعية لصانعي السياسة تتضمن خطوات مثل وضع خارطة طريق مع المشغلين، بدعم من المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، لتحديد ومعالجة الفجوات المتعلقة بإمكانية النفاذ إلى الهواتف المحمولة وتيسير أو تنظيم برامج لبناء القدرات بالتعاون مع مشغلي الهواتف المحمولة بشأن التوعية بالإعاقات وطرق الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة وخدمتهم وتحديد المجالات التي قد تتدخل فيها صناديق الخدمة الشاملة/النفاذ الشامل لتحقيق تكافؤ في فرص النفاذ أمام الأشخاص ذوي الإعاقة.

والتقرير الصادر بعنوان "*تيسير النفاذ إلى الهواتف والخدمات المتنقلة للأشخاص ذوي الإعاقة*" متاح ويمكن تنزيله مجاناً من الموقع الإلكتروني للاتحاد: www.itu.int/ITU-D/sis/PwDs/Documents/Mobile Report.pdf.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سارة باركس
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الهاتف: 6135 730 22 41+
البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int

سوزان شور
رئيسة شعبة المبادرات الخاصة
الهاتف: 5638 730 22 41+
البريد الإلكتروني: susan.schorr@itu.int

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int